الكويت أبنت شهداء التفجير الآثم لجامع الامام الصادق

وزراء ومحافظون ومسؤولون : وحدتنا الوطنية عصية على الإرهاب

■ الصانع : صاحب السمو ضرب مثالاً للقائد المحب لشعبه
■ الحمود : التفجير الإرهابي عزز من وقوف الكويت صفاً واحداً
■ شهداء الكويت اعلوا بكل شجاعة من وحدة المجتمع الكويتي

الشيخ سلمان الحمود أثناء حفل التأبين

والوزير الصانع يسجل كلمة في سجل الشرف

■ المهنا : المشاعر الجياشة لصاحب السمو تعبر عن صادق محبته لأبناء شعبه
■ بوخمسين : افتتاح الجامع والصلاة فيه برعاية سامية أثمر بالغ الأثر في نفوس ذوي الشهداء والجرحى

كتب محمود اللافي

ابنت الكويت مساء امس الاول شهداء التفجير الارهابي لجامع الامام الصادق عليه السلام بمناسبة مرور الذكرى الاولى واعادة ترميم الجامع وسط جمع غفير من المواطنين والاهالي وبحضور وزراء ونواب وسفراء ومحافظين وقيادات من اجهزة الدولة والمجتمع المدني.

وفي هذا الصدد احيا وزير العدل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يعقوب الصانع الذكرى الاليمه في مثل هذا اليوم من العام الماضي ورحيل شهدائنا الابرار غدرا وغيلة بيد الارهاب الغاشم الذي لم يفرق بين صغير و كبير.

وقال الصانع خلال مشاركته في افتتاح مسجد الامام الصادق لا تزال مواقف البطولة الابوية راسخة في اذهان العالم حين حضر صاحب السمو امير البلاد وقت وقوع الحادث دونما تفكير بذاته او بامنه بل كان مثال القائد الشاهد لابنائه من الشهداء والضحايا الذين كانت اشلائهم منتشره بهذا الجامع والجامع لوحدة هذا الشعب من اهداف تمزيقها حتى اثبت للعالم ان التعددية الفكرية للمجتمع اثراء لحضارته ونقطة البداية لاستيعاب الاختلاف وتحويله لاثراء.

واضاف ان هذا الموقف الذي سطره سمو امير البلاد بادله الشعب الكويتي قاطبة من حكومة و شعب و اعلام في ايصال رساله واضحة للعالم بان الوحدة الوطنية عصية على كل من يحاول ان يزرع الفتنه و يبث اشراره داخل الكويت لافتا الى اننا اليوم نجدد هذه الرساله و نقول بان المجتمع الكويتي جبل على الوحدة الوطنيه و عدم الفرقه و عدم محاولة دس بعض المعتقدات البعيدة كل البعد عن الاسلام البعيد كل البعد عن قتل الابرياء فلا يوجد دين سماوي يبرر قتل الابرياء.

واشاد الصانع بان الارهاب اراد من فعلته تمزيق وحدة الكويتيين الذي عرف منذ نشاته بالوسطية والتعايش السلمي في ظل حكم اسرة رشيدة لا فرق لديها بين مواطن واخر الا بما لديه من ولاء لتراب هذا الوطن لكن الله اراد ان يعرف الشعب قيمة وحدتهم الوطنية واثبتنا كمجتمع وقيادة كيف كيف نحسن الحياة للدين الاسلامي عبر نشر تعاليمه السمحاء واصلاح المجتمع وحل قضاياه بقيم الاسلام الخالدة.

وعرج الصانع الى دور الدولة في حماية الفكر البشري من هيمنة المعتقدات المنحرفة والارهابية عليه عبر وثيقة الوسطية التي ستترجم لتفعيلها في كافة قطاعات الدوله التي وصلت لاربعمائه جهه للمشاركة بها من القطاع الحكومي و من القطاعات الاخرى ومؤسسات المجتمع المدني.

وكشف الصانع ان الوثيقة ارسلت مؤخرا من مجلس الوزراء الى وزارة التخطيط و المجلس الاعلى للتخطيط، مبينا انه الان يعمل عليها كل في اختصاصه، مباركا بقوله: ولا ننسى دور مؤسسات المجتمع المدني في انجاز هذه الوثيقة لانهم شراكتنا التي تعتمد عليها الوسطيه و اللجنه العليا للوسطيه.

من جهته قال وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود في كلمة بمناسبة التأبين وافتتاح المسجد «ان التفجير الإرهابي عزز من وقوف الكويت أميرا وحكومة وشعبا صفا واحدا في رفض الإرهاب بكافة أشكاله» مشيرا الى ان هذا الموقف برهن على المعاني الوطنية السامية التي سطرها شهدائنا الأبرار.

وأضاف الحمود ان التوجيهات السامية لصاحب السمو أمير البلاد بشان سرعة ترميم المسجد وإعادة بنائه كان لها بالغ الأثر في نفوس المواطنين والمقيمين مشيرا الى زيارة سموه للمسجد ظهر امس الاول والصلاة فيه خير دليل على رعاية السامية لابنائه.

واكد الحمود ان شهداء الكويت اعلوا بكل شجاعة وخشوع من وحدة المجتمع الكويتي بمختلف اطيافه ليصبح بذلك مثال يحتذى في كل دول العالم لافتا إلى اننا في هذا اليوم نستذكر مواقفهم الكريمة وندعو الله تعالى أن يعلي منازلهم وأن يغفر لهم.

من ناحيته قال محافظ العاصمه الفريق متقاعد ثابت المهنا « ان المشاعر الجياشه لصاحب السمو امير البلاد كانت تعبر عن صادق محبته لابناء شعبه لما شاهد من اشلاء القتلى و الشهداء و اثين الجرحى المسجين على الارض و كانت الله حفظه الله كبيره تجاه هذه المشاهد والاحداث و عندما قال « هذولا عيالي « دحر الفتنه .

و اضاف وشاهدت سموه عند زيارة الضيوف الى الكويت و انا قد رافقت بعضهم مبلغ الله و حزنه الشديد لما حصل فصاحب السمو عندما امر باعادة بناء هذا المسجد عاد كما هو في السابق كدليل على حرص سموه على ان لا يحول الحول الا و يصلي المصلون في هذا الجامع مبينا ان هذا درس كبير اعطنا اياه صاحب السمو من حرصه الشديد على التواجد و على المتابعه و ان يضرب للعالم مثل بان القائد هو بنفسه يعاين موقع الحدث".

بدورة قال رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية للإخاء الوطني موسى معرفي في كلمة له « نستذكر الارواح الطاهرة التي استشهدت في محراب هذا المسجد وفي هذا الشهر الفضيل ساجدين لله فسالت دماءهم الزكية لتروي هذه الارض الطيبة التي تجمعنا جميعا تحت قيادة امير نفخر ان يكون ابا عطوفا على جميع ابناءة».

واضاف بقوله ان مفهوم التسامح بمثل العقل الواعي الذي يقف بوجه التعصب والتشدد والتطرف وعدم استخدام قدرة الانتقام والعقوبة مع التمكن مضيفا ان شعوب الارض مزيجا من الثقافات المختلفة حيث يشكل النمو الثقافي لاي مجتمع ثراء وقوة للتنمية المستدامة على جميع المستويات.

واعتبر السيد جواد بوخمسين ان التاسع من رمضان يوم تاريخي في الكويت بهجوم الارهاب على جامع الامام الصادق عليه السلام واستشهاد ٢٦ من ابناء الكويت وكذلك تاريخي في قرب اول ذكراه باعادة ترميم الجامع وانطلاق الصلاة فيه بمباركة ورعاية سمو الامير الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي عهده الشيخ نواف الاحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد فيه في مشهد مبهر جسد اسمى معاني الوحدة الوطنية والاخاء في مواجهة الارهاب والفتن.

وبين بوخمسين ان افتتاح الجامع والصلاة فيه برعاية سامية تم تابين الشهداء فيه في حفل برعاية الدولة والاهالي المر بالغ الاثر الطيب في نفوس ذوي الشهداء والجرحى ومعارفهم ورواد هذا الجامع والمجتمع بمختلف مشاربه وخلد شعور الوحدة والعدالة في نفوس المواطنين كافة.

وقال بوخمسين نشعر ببالغ الفخر حين نعمل من اجل تابين كوكبة من الشهداء المصلين الساجدين في جمعة رمضان الماضي على اثر تفجير ارهابي اجرامي ارد الشر لهذا البلد.

واكد بقوله: سنواصل احياء هذه الذكرى ليعلموا ان هذا الاعتداء لن ينسى وسيبقى خالدا في صدور اهل الكويت وسننقله من جيل الى جيل ليكون درس للابناء بان يكونوا قطنين من التغرير بهم للوقوع في الفتن والتفرقة والطائفية ومواجهة كل ذلك بالوحدة الوطنية.

وبين بوخمسين ان الكويت ستبقى شامخة بقيادة صاحب السمو الامير وولي عهده والاسرة الكريمة والشعب الوفي حفظهم الله قائلا لسموه: سر ونحن من خلفك يدا واحدا .. فانت خلدت للكويت تاريخ يوم الحدث حين حضرت بعد دقائق معدودة من جهة واجهزة الامن من جهة اخرى وشاركتم اهالي الشهداء في مشاعرهم ومسحتم جروحهم بدموع سامية وعبارة سامية "خذولا عيالي" دون ان تبالي خطر انما انت بك مشاعرك ومسؤولياتك الوطنية والقيادية والحكمة لانك امير الانسانية والعدل مبينا ان سموه قائدا تستلهم من الشعوب العبر والدروس الحكيمة لافتا الا ان سموه بكل حركاته وسكناته يقود مزاج الراي العام الى الحكمة والوحدة والتلاحم.

وقال: في حفل التابين جددنا العزاء بوحدة وطنية وبحضور مختلف الطوائف والجنسيات امتدادا لموقف سمو الامير الذي اتى الى المسجد وصلى فيه حمدا لله وعزى اهالي الشهداء ودعا من اجلهم.

واكد الوكيل المساعد لقطاع هندسة الصيانة في وزارة الاشغال العامة محمد بن نخي اعتزازه بحضور حفل تابين شهداء الكويت الذين رحلوا على اثر التفجير الارهابي قبل عام.

واستذكر بن نخي بكل فخر موقف سمو الامير وحضوره بدموع تنهمر على اولاده الشهداء والجرحى.

وقال بن نخي ان المسجد بحلته الجديدة جاء بعد جهد مكثف من اجل تجهيزه لاستقبال المصلين في بداية شهر رمضان الحالي بهدف تخليد الشهداء وتحقيق الاوامر السامية باعادة الافتتاح باسرع وقت ممكن، مبينا ان الترميم طال صيانة كافة مرافق الجامع ومحتوياته.

وختم بن نخي: بالدعاء بالرحمة للشهداء وبالشفاء للجرحى وبالحفظ والسلامة والبركات للكويت وقيادتها واهلها.

واعتبر الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون في وزارة الاعلام يوسف مصطفى ان الحضور الغفير لتابين الشهداء وافتتاح المسجد مثل الحجر الكريم من الاحجار الكريمة التي تنصع تاج الوحدة الوطنية في دولة الكويت.

وقال: لمسنا في الحفل رسالة محبة ووئام وتآلف وتآخي كسور الكويت الذي يلف كافة طوائفه وفئاته، ووجدنا كيف هي الكويت عصية على الفكر الارهابي الساعي للتسلل ولو بثقب ابرة الى وحدتنا الوطنية ولكن خاب مسعاهم

وبين مصطفى ان رسالة سمو الامير حين حضر المكان الطاهر وصلى بعد ترميم المسجد ركعتين شكرا لله عز وجل على نعم الامن والامان والتآلف والتراحم ما بين القيادة والشعب، هي ابلغ رسالة نوصلها للعالم اجمع باننا مجتمع متراحم يجمعه الود.

ودعا في ختام حديثه: بالرحمة للشهداء وحفظ الكويت واميرها وشعبها، مبينا ان هذا التآخي يحفز فينا ان نعطي لهذا الوطن الذي لم يبخل علينا في يوم من الايام

واكد المذيع في قناة الكوت احمد الرفاعي وابن الشهيد عبدالحميد الرفاعي ان حضور سمو الامير الى نفس مكان التفجير الارهابي وفي ذات التوقيت ليصلي ركعتين من داخل جماع الامام الصادق عليه السلام ترك لنا انطباعا حيا ساميا عن قائد الانسانية والوالد الحان على ابنائه والجامع لوحدتهم مثنيا على ادوار سموه في مواجهة الارهاب والفتن منذ بداية التفجير الى اليوم.

والتى الرفاعي على دور المجتمع الكويتي والاهالي من مختلف الاطياف للتلاحم والتراحم والتآخي ومشاركتهم مشاعر اهالي الشهداء، مستذكرا المحطات الهامة التي جسدت الوحدة منذ بداية الانفجار الى لحظات افتتاح المسجد.

بن نخي : المسجد بحلته الجديدة جاء بعد جهد مكثف من أجل تجهيزه لاستقبال المصلين
مصطفى : التآخي الذى رأيناه يحفز فينا العطاء لهذا الوطن

لقطات

فيلم وثائقي

وثق القائمون على حفل التابين ابرز المشاهد والاحداث التي زامنت التفجير الارهابي وخلفية تعريفية بالشهداء واهاليهم في فيلم وثائقي عرض في الحفل زاخرا بالمواقف الخالدة للقيادة السامية في توحيد المجتمع بمواجهة الفتن.

استعدادات امنية واعلامية

طوقت السلطات الامنية بقيادة اللواء ابراهيم الطراح المنطقة المحيطة بالجامع منذ صباح امس الاول لتامين اقامة الحفل ووصول الافراد والجماعات وكبار الشخصيات بسلاسة وتنظيم وسلام في حين تواجدت المؤسسات الاعلامية المختلفة لتغطية هذا الحدث وسط اشراف تلفزيون الكويت وباشراف مباشر من الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون يوسف مصطفى. وساعد في كل ذلك جمع الافراد المشاركون في لجان الحفل التنظيمية والامنية.

اهالي الشهداء

توافد اهالي الشهداء والجرحى على شكل وفود متلاصقة وتبادلوا المصافحة والتعازي والدعاء للشهداء والجرحى

المهنا متحدثا

اللواء الطراح مع رجل الأعمال جواد بوخمسين

حضور كبير

أكد أن أهل الكويت تمسكوا بتلك الهوية وساروا على نهجها أمة واحدة كالبنيان المرصوص

وزير الإعلام : أهل الكويت على مر تاريخهم أبرزوا سيرة الرسول وآله وصحبه

قال وزير الاعلام ووزيرالدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود الصباح إن أهل الكويت على مر تاريخهم قاموا بإبراز سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل بيته وصحبه رضوان الله عليهم حيث أبدع أهل الثقافة والعلم والأدب والتاريخ في البلاد في إبراز وتقديم هذه السيرة المضيئة للناشئة والشباب.

وأضاف الشيخ سلمان الحمود في كلمة القاها نيابة عنه مساء امس الأول وكيل وزارة الإعلام المساعد لشؤون الصحافة والنشر والمطبوعات خالد الرشيدي في افتتاح (ملتقى الآل والأصحاب في التراث الكويتي) الذي يقام برعايته في رابطة الأدباء الكويتيين أن الملتقى يأتي متزامنا مع الاحتفال بالكويت عاصمة الثقافة الإسلامية العام 2016.

وأوضح أن ما يحمله شعار هذا الملتقى يؤكد على الهوية الإسلامية الداعية إلى الوحدة الوطنية مما ورد عن الآل والأصحاب في مؤلفات المؤرخين والأدباء الكويتيين.

ولفت إلى أن أهل الكويت تمسكوا بتلك الهوية وساروا على نهجها أمة واحدة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا بالمحبة والتآخي والتآزر والتسامح «التي دعانا إليها الآل والأصحاب رضوان الله عليهم جميعا وتؤكدها وترعاها القيادة السياسية العليا فترعرعوا على وسطية منهجها ونهلوا من عبق رحيقها إسلاما ووطنية حقيقية فبنوا وطنا ومجتمعا ومتماسك عبر بوحدة أبنائه وتآزرهم محن الزمان وانتصر على نكبات العصور».

وأشار إلى أن ما تقوم به مبرة الآل والأصحاب كمؤسسة مجتمع مدني كويتية لاسترجاع مآثر أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام الذين عملوا معا جنبا الى جنب لرفعة شأن الإسلام بروابط من المحبة والعزيمة والانتصار لدين الله الإسلام ونشره بين الناشئة والشباب بمثل دورا وطنيا ومسؤولية مجتمعية تقوم بها مبرة الآل والأصحاب على اكمل وجه.

وبين الشيخ سلمان الحمود ان وزارة الاعلام لا تالو جهدا ولا تدخر وسعا في في دعم كافة المؤسسات الحكومية والخاصة التي تؤكد على تاصيل القيم السامية والنبيلة المستوحاة من وسطية ديننا الاسلامي الحنيف ووسطية منهجه البعيد كل البعد عن الغلو والتطرف من خلال رسالتها وخطابها الإعلاميين بابعاد الثقافية والفكرية والوطنية والتربوية المستندة الى قواعد الآل والأصحاب لبناء مجتمع قوي قادرعلى عبور تحديات العصر متمسك بثوابته الدينية الوطنية.

من جانبه قال نائب رئيس مجلس إدارة مبرة الآل والأصحاب خليل الشطي في كلمته إن الملتقى يعد إضافة جديدة إلى أنشطة وفعاليات المبرة وتتجلى أهميته في التعاون مع الجمعيات والروابط الأهلية وخصوصا رابطة الأدباء الكويتيين وقسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة الكويت لمشاركتهم الفاعلة في هذا الملتقى.

وذكر الشطي أن الملتقى يأتي في وقت مبارك آلا وهو شهر رمضان الكريم ويحمل الهوية الإسلامية الداعية للوحدة الإسلامية والوطنية من خلال ماورد عن الآل والأصحاب في مؤلفات المؤرخين والأدباء الكويتيين ليبرز من خلاله المشاركين صورا من محبة الآل والأصحاب في التراث الكويتي.